

في رحيل الشخصية الوطنية المناضلة البارزة والنشطة النسوية نزيهة الدليمي

وداعاً أيتها المناضلة الدكتورة نزيهة الدليمي

في الحدث

الدليمي عميدة الحركة النسوية العراقية

علاء الصفرجي

رحلت عن عالمنا امس المناضلة والشخصية الوطنية المتميزة الدكتورة نزيهة الدليمي التي تعد معلماً بارزاً في تاريخ العراق المعاصر . فقد اسهمت المرأة في رسم ملامح بارزة من تاريخنا الحديث لما انطوت عليه سيرتها من عمل مثابر وتضحيات

في سبيل الوطن. فضلاً عن نضالها السياسي الذي انخرطت فيه منذ بواكير سنواتها الاولى من اجل استقلال العراق وتحرره والذي تعرضت بسببه لصلبوف من الملاحقات والسجن والتشريد على يد الانظمة القمعية المتعاقبة، فانها كانت بحق عميدة للحركة النسوية العراقية من خلال مساهمتها كناشطة من اجل الظفر بحقوق المرأة العراقية. فكانت المرحلة جزءاً مهما من الجهود التي اثمرت عن قانون الاحوال الشخصية في العراق الذي يعد اكثر قوانين التي تناولت حقوق المرأة تطوراً في بلدان العالم الثالث

اضافة الى تكريس الحضور الفاعل للمرأة العراقية في مختلف مفاصل الحياة فكانت اول وزيرة عراقية بل عربية تتبوأ مثل هذا المنصب. فضلاً عن ريادتها في العمل النسوي والذي جعلها رمزاً لنضال اجيال من النساء العراقيات.

واذ تخصصت المدى هذه الاسهامة المتواضعة عن المرحلة فانها تحاول ان تلقي حزمة من الضوء على السيرة الحسنة لهذه الشخصية الوطنية الرائدة والتعريف الجليل الجديد بالسلف الذي ارسيه اللبنة الاساسية في تاريخ العراق المعاصر.

الحزب الشيوعي العراقي يعني د. نزيهة الدليمي

الترباط العميق بين النضال من اجل الاهداف الوطنية والكفاح في سبيل التقدم الاجتماعي. بعد تخرجها عيّنت في المستشفى الملكي ببغداد.ثم نقلت الى مستشفى الكرخ.وقد تعرضت خلال ذلك الى الملاحقة والتحقيقات الجنائية (الامن العام في العهد الملكي)، خاصة وانها كانت تتعاطف مع المواطنين الفقراء وتستقبلهم مجاناً في العيادة التي افتحتها في محلة الشواكة الشعبية. وفي اعقاب ذلك نقلت الى السليمانية، حيث تحولت عيادتها هناك ايضا الى ملجأ للمرضى من العمهين، الذين كانت تعتني بهم وتقدم لهم كل ما تستطيع دون مقابل. ومن السليمانية نقلت الى مدن ومحافظات اخرى: كربلاء، العمارة.. الخ. عناية لها على مشاريعها الانسانية اذ الفقراء وتقديمها الخدمات المجانية لهم وعلى نشاطها السياسي الوطني قبل ذلك وبعد.

لكن ذلك النقل الاجباري اتاح للدكتورة الشابة نزيهة التعرف من كتب على احوال الناس الصعبة في ارجاء البلاد المختلفة، وعلى مشاكلهم واحتياجاتهم المختلفة، ومكنها خاصة من الاطلاع على اوضاع ومعاناة النساء العراقيات، وكانت الحميلة كتيباً اعده في هذا الشأن تحت عنوان " المرأة العراقية ". حينذاك ايضا تبلورت لديها فكرة اعادة نشاط " رابطة نساء العراق " وانطلقت تعمل لتحقيق ذلك، حتى تكملت الجهود بعد تحضير دام سنة بتقدمها مع بضع عشرات من نشاطات الحركة النسوية ويديم كثير من النساء اخريات طلبا الى الجهات الرسمية لتأسيس " جمعية تحرير المرأة ". لكن الطلب قوبل بالرفض " بناء على مقتضيات المصلحة العامة " وردا على الرفض التعسفي، قررت الموقوفات على الطلب،

سيستغرب البعض من اطلاق صفة مشكلة على الزواج قائلًا: هل ان الزواج في حد ذاته مشكلة؟ أم أنها صفة أطلقت على نوعية الزواج في العراق، بل دعنا نتخصص في كل الطبقات التي وصفت اوضاعها في الفصول السابقة لنبدأ بطبقة الفلاحين لئلا نرى الزواج بصورته العملية صام من كل ما يعهد فيه من تكافؤ وتساو وانها صك للاستعداد، او قل صك للملكية الزوج لزوجته؛ لأن الزواج يتم بطريقة شكلية بحتة، أي أن الفتاة ليس لها الحق في ابداء الرأي في قبول زوجها او رفضه بالرغم من أنها شكلها عليها ان تقول نعم امام العاقد. انها لاتصوّر بل لايدور حولها بها لها الحق في ان تقول كلمتها في الزواج حتى في تصور ذلك عارا لأشهادها الى التقاليد والعادات العشائرية. ان ربا الأسرة لم يطلع الحرية في اختيار الزوج(اللائق بملكيتها)، وأحياناً تتعدى سيطرة رب الأسرة الى بنيه ليجترأ لهم الزوجات اللواقح بهم وليس لهم حق الرفض أو الاختيار! ابصورة نسبية.

قياسات قسوت رب الأسرة؟ ان قياساته هي قيامت كملتها أي انها لا تختلف عن قياسات عقود البيع والشراء، عقود التجارة، انه يختار الزوج ما لنشوته وأما زوجها كيدل لقتيل او بدو اهانة نتيجة غزو او سرقة او نزاع. وتتدنى هذه الشرط في أكثر الأحيان فيزوج الأب ابنته(يبيعها) ليسد بهمرها زمته

كأظم صبيح غادرتنا صباح هذا اليوم (١٠/٩ /٢٠٠٧) الأخت الفاضلة والعزيزة ورفيقة النضال الطويل في سبيل حرية الشعب واستقلال وسيادة العراق وفي سبيل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والمدافعة الأminente والصارمة عن حقوق المرأة ورائدة هذا النضال الدكتوراة نزيهة الدليمي بعد إصابتها ومعاناتها من عدة أمراض منهكة تحملتها بصبر، وعن عمر بلغ ٨٤ عاماً. كانت أوضاع العراق خلال سنوات ما بعد سقوط النظام قضيية عليها بسبب القتل الجنون والمتواصل للناس الأبرياء، بسبب الإرهاب الدموي والصراعات الطائفية التي لم تعرفها ولم تقبل بها ولم تجدها يوماً في نفوس الناس البسطاء والطيبين من بنات وإبناء الشعب العراقي، فكلهم عندها سواسية، فبين مواطنات وهم مواطنون لا غير، فعندها ساد المبدأ الأساسي للدولة العلمانية الديمقراطية الحديثة وللإنسان الحر والحكم العقلاني: " الدين لله والوطن للجميع ". حين يعود الإنسان بذاكرته الى أيام النضال الصعبة في العراق في ظل نظم سياسية وحكومات كثيرة ابتداء من الحكم الملكي ومرورا بفترة الجمهورية الأولى ثم الجمهوريات القومية المتبددة والدكتاتورية والشوئية، يتذكر وجه الدكتوراة وصوتها وحسها الحاد لقضايا الشعب والمرأة ودورها في التعينة لصالح قضايا النساء، سواء عبر مهنتها كطبيبة تستقبل بسطاء وفقراء الناس في عيادتها في كربلاء أم في السليمانية أو أثناء عملها فيما بعد في بغداد ابتداء من النصف الثاني من سنوات العقد الخامس من القرن العشرين وفي أعقاب وثبة كانون الثاني ١٩٤٨، أم وهي تترصد عبايتها الشعبية لتنتقل في شوارع وأزقة بغداد وتعمل في المنظمات الحزبية للحزب الشيوعي العراقي أو تعمل في إطار

تنظيمات رابطة المرأة من أجل تعبئة النسوة للنضال في سبيل حقوقهن في المناطق الشعبية من بغداد. التقيتها مباشرة وأول مرة في برلين، بعد أن عرفت عيادتها ورايتها في كربلاء قبل ذلك وأنا صبي صغير، حين جاءت زيارته لاتحاد النساء الديمقراطي العالمي مع الدكتوراة روز خدوري، حيث كانت رئيسة لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية في حين كانت خدوري عضو الهيئة القيادية للرابطة، وكنت في حينها رئيساً لجمعية الطلبة العراقيين في ألمانيا الديمقراطية، فاستقبلتها مع بقية الطلبة بحرارة ونظماً لها برنامجاً وجولة جميلة قضينا أياماً حلوة معهما ومع طموحاتهما من أجل غدا أفضل للعراق والمرأة العراقية خصوصاً والمرأة في العالم عموماً. ثم عملنا معاً فيما بعد في العراق وفي فترة حكم الأخوين عبد السلام وعبد الرحمن عارف في السرية، وكذلك في فترة مجيء البعث إلى السلطة ثانية. ثم التقينا وعملنا سوية ولفترات مختلفة في براغ ودمشق وفي مجالات عدة، سواء في مجالات العمل الديمقراطي أم العمل السياسي والحزبي. كانت الدكتوراة المناضلة جادة وجدية في عملها وفي المهام التي كانت تأخذ على عاتقها إنجازها. تحاورنا وتناقشنا واتفنا واختلفنا وتصارعنا، ولكن حافظنا باستمرار على علاقة اجتماعية وإنسانية مليئة بالود والاحترام المتبادل والتقدير لنضالها ودورها في الحركة الوطنية العراقية وفي الحركة النسوية وريبتها في رؤية المرأة حرة مستقلة تتمتع بكامل حقوقها المتساوية مع أبيها وأخيها وزوجها وابنها وزميلها ورفيقها الرجل.

لقد كانت الدكتوراة المرحلة نشطة في الفراء والكتابة، سجلت أفكارها في أكثر من مئتي صفحة، ولكنها لم تنشرها حتى الآن. أمثلت نسخة مصورة منها، في حين توجد النسخة الأصلية ضمن أوراقها لدى بغداد، الابنة البكر لعائلة مكونة من اربعة أخوة واخنتين. نشأت في أسرة ذات دخل متوسط حيث عمل والدها مستخدماً في أسالة ماء بغداد وقد سعى والدها الى تنمية الاهتمامات الثقافية لدى بناته واولاده عن طريق قراءاته الكتب التاريخية والاجتماعية إذ كان يقرأ لهم الصحف اليومية في لقاءاتهم المسائية، فأصبحوا متعلقين بجريدة (حزبروز) ونقدها بالأوضاع بأسلوب ساخر.فتمت لديهم القدرة على المناقشة والتساؤل وازداد جهم لولون والشعب. كانت طالبة في اعوام الحرب العالمية الثانية. درست الابتدائية والمتوسطة في مدرسة (تطبيقات دار المعلمات). كانت المدرسة نموذجية واكملت دراسة الثانوية في الثانوية المركزية للبنات.

تعرفت على مبادئ الحزب الشيوعي العراقي وافكاره من خلال النقاشات التي كانت تدور في الكلية بين الطلبة بالإضافة الى ما كان ينشر في الصحف آنذاك. بعد تخرجها تعينت في بغداد أولاً في المستشفى الملكي لقضاء فترة الإقامة ثم نقلت الى مستشفى الكرخ وفي هذه الفترة تعرضت الى الملاحقة من قبل التحقيقات الجنائية واستدعت ثم بعدها نقلت الى السليمانية.. تميز عملها كطبيبة بصلوات وعلاقات واسعة يومياً وتعرفت على معاناة الناس أكثر وكانت تقوم بعملها الوظيفي والتوعية بمختلف الأساليب. لقد ساهمت الدكتوراة نزيهة بحماس ونشاط في

انتخبته. وفي ما بعد نائبة لرئيسة الاتحاد العالمي وتحولت خلال ذلك الى شخصية نسوية مرموقة على المستوى الدولي، فضلا عن المستوى العربي، ومستوى " العالم الثالث " والى جانب ذلك أسهمت د. نزيهة بشكل فاعل في حركة السلم العراقية، وكانت عضواً في اللجنة التحضيرية لمؤتمر انصار السلام الذي التأم في بغداد يوم ٢٥ تموز، ١٩٥٤ وفي ما بعد اصبحت عضواً في مجلس السلم العالمي. وتعرضت د. نزيهة، بسبب نشاطها متعدد الوجة في صفوف الحزب الشيوعي وفي الحركة الوطنية، الى الكثير من الملاحقة والاضطهاد في العهود المختلفة، ما اضطرها الى ترك البلاد واللجوء الى خارج مرار عدت. لكن ذلك لم يمنعها من مواصلة الكفاح مع رفاقها وأخوتها في الحزب وفي الحركة الوطنية ومع شقيقاتها

انتخبته. وفي ما بعد نائبة لرئيسة الاتحاد العالمي وتحولت خلال ذلك الى شخصية نسوية مرموقة على المستوى الدولي، فضلا عن المستوى العربي، ومستوى " العالم الثالث " والى جانب ذلك أسهمت د. نزيهة بشكل فاعل في حركة السلم العراقية، وكانت عضواً في اللجنة التحضيرية لمؤتمر انصار السلام الذي التأم في بغداد يوم ٢٥ تموز، ١٩٥٤ وفي ما بعد اصبحت عضواً في مجلس السلم العالمي. وتعرضت د. نزيهة، بسبب نشاطها متعدد الوجة في صفوف الحزب الشيوعي وفي الحركة الوطنية، الى الكثير من الملاحقة والاضطهاد في العهود المختلفة، ما اضطرها الى ترك البلاد واللجوء الى خارج مرار عدت. لكن ذلك لم يمنعها من مواصلة الكفاح مع رفاقها وأخوتها في الحزب وفي الحركة الوطنية ومع شقيقاتها



المشروعة والعيش في مجتمع دكوري متخشب. غادرتنا الدكتوراة نزيهة ولم تفقد طموحها وأمانها الكبيرة وحافظت على حبها للحياة في أصعب أوقات مرضها وشيخوختها. لتبقى ذكرها الطبية تعيش معنا ومع النساء العراقيات والمجتمع العراقي الذي عرف أهمية دورها الرائد في فترة النضال الصعبة في سبيل حقوق المرأة وحقوق الإنسان بشكل عام. اصدق مشاعر الحزن والمواساة لعائلة الأخت المرحلة ولجميع رفاقها ومعرفها ومحبيها من الناس البسطاء والطيبين في العراق.

اعمال ونشاطات جبهة الاتحاد الوطني التي تأسست قبيل ثورة ١٤ تموز الخالدة الى انشائها ونجاحها ومن ثم عملت بجد من اجل حماية مكتسباتها سواء في لجان صيانة الجمهورية او المقاومة الشعبية وتقديراً لدورها الفعال في حركة السلم والحركة الوطنية والحركة النسائية تبوأ أعلى منصب في الحكم الجمهوري واصبحت اول وزيرة عراقية في تاريخ العراق الحديث وعملت عن كتب من اجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز. وآخر نشاطات الدكتوراة نزيهة قبل ان يقدها المرض قيادتها لسمينار حول اوضاع المرأة العراقية التي انعقد في كوفل / ألمانيا عام ١٩٩٩ والذي صدر عنه كراس باسم (نحو عام ٢٠٠٠ المرأة العراقية الواقع والتحديات).

أسهمت فجا وضم لبناته الاوحد

نزيهة الدليمي ضد تغيير قانون الاحوال الشخصية

في تعليق على المحاولات الجارية لالغاء قانون الاحوال الشخصية المعمول به في العراق واصدار قانون جديد يسلب المرأة المكاسب التي تحققت لها في العهود السابقة قالت الدكتوراة نزيهة الدليمي، اول امرأة تتولى منصباً وزارياً في تاريخ العراق وسائر الدول العربية، انها ضد الغاء القوانين التي تضمن للعراقيات حقوقهن، بل تتمنى اصدار مزيد من التشريعات التي تقدم الاسرة وتحافظ على استقرارها، برجالها ونسائها.

والدكتوراة الدليمي التي اصبحت وزيرة للبلديات اثناء حكم الزعيم عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩، كانت واحدة من عشرات الخبراء والقانونيين ورجال الدين الذين عملوا على اصدار قانون (ثوري) للأحوال الشخصية بعد اشهر من استيرازها، واستفز ذلك القانون الاوساط المحافظة لانه ساوى في الميراث بين الذكر والانثى، فشنّت تلك الاوساط حملة على الدكتوراة نزيهة الدليمي وعلى الحزب الشيوعي الذي تنتهي اليه، وامتد الهجوم الى افراد أسرته، وكانت النتيجة ابعادها من وزارة البلديات ثم مغادرتها العراق الى المنفى.

د. نزيهة الدليمي .. فصل من كتاب (المرأة العراقية)

نفسها لوجدنا فيها تعبيراً واضحاً للأستعداد فهي قيود من الماس والذهب والفضة يضعها في عرقها وفي رفسها وفي قدمها. أذن فلحصول المرأة في هذه الطبقة على كرامتها وحريتها الشخصية كأسان وتجعل الزواج متبراً على تكافؤ والاحترام المتبادل يجب ان تتحرر المرأة اقتصادياً، أي انها تكون قادرة على كسب وسائل عيشها بكدها ولكنها لاتستطيع مازال الاقطناع موجوداً فينزوال الاقطناع ونزوال استفلاله المتعدد الأنواع تستطيع النساء المساهمة في الانتاج والعمل ليتحررن من ريقة من يستغل عوزهن الى وسائل عيشهن. لتنتقل الى المدينة ولتنتفضح اساليب الزواج في صفاتها على نفس الطريقة التي تضججت الزواج بها في الريف العراقي. ولتبدأ طبقة العمال وبقية الكادحين. ان أكثرية نساء هذه الطبقة لم يتحررن تحرراً اقتصادياً، أي انهن لايزالن يعتمدن في معيشتهن على الأباء والأولاد وبقيّة رجال العائلة.ولقد تخصصت المرأة بالعمل المنزلي وتربية الأطفال. نظرا لذلك فالزواج غير متكافئ أي انه لايزال منبياً على المعايير الاقتصادية التي تتغير وتتحرر المرأة اقتصادياً لكي تتحرر شخصياً ولتكتسب كرامتها كأسان. فكيف السبيل الى ذلك؟ السبيل ان تستترك المرأة اجتماعياً في العمل الانتاج الاقتصادي فتدخل جميع المعامل المعاصرة التي لا تتركها لغيرها بل تشاركها في جميع المن. ولكن مهلاً! ألا ترى جموع العاطلين في كل باب معبد، وعلى أبواب كل المن... نعم السبيل الوحيد لخلاص المرأة وخلص الرجل هو ايجاد العمل وكسب الرزق بشرف.

كان الرجل هو المسيطر السبب واضح وهو ان الفلاح هو الذي يكسب الدريهمات التي تسد الرمق وما دور المرأة الا دور سببي.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.

أذن فاي زواج هذا.. ليست هذه خاصة نفع مهما صبت بالأصابع الشكلية التقليدية فهي بمثابة اللاني لايزالن اطفالاً يعقود شكلية المشتتري في سني المحل والضيق الاقتصادي وهمد تصل الفتاة الى سرعدي جدا لاتعدي القدرة ذاتير او ان الفلاح المسكين الذي يملك عدة اطفال لا يستطيع اعاتلهم يوزع بناته يعقود زواج شكلية على البيوتات المختلفة لكي يخدمن فيها مدى الحياة ويجري هذا بدون ثمن في أكثر الأحيان. ان العامل المهم في الزواج بين الفلاحين هو العامل الاقتصادي فالزواج يجري أولاً وأخيراً لضمان سد رفق الفتاة التي لاتملك سوى جسها وطاقاتها.. ان عليها ان تتحمل من الأهانات والأهمال والاحتقار والعمل المستمر لقاء لقمعتها وستر جسها. ان عارضت بشيء انهالت عليها الكلمات والرسات وان ابدت رايها في شيء اذ كان كلامها موضع الهزل والسخريه. وان من ملها لطلول اقامتها او لضعفها أو لأصابتها بعاهة يكون بناتك كلمات يبلدها باخري، عندئذ يظن صبرها الموت جوعاً وعرياً ويستهزأ بسحاوول البحث عن مالك جديد بنفس الشروط وان لم تجد لها زوجاً يعطيها ماتسد تركم عن ذكر هذه الحقيرة. أما يسابع عليها من حلي وملابس فذلك لتزيينها كسعلة تسر ناظر مالكها ليس الا ولو نظرننا الى الحلي

اقتصادية او ليزوج بمرها أحد ابناهن. ولتريس الشبيرة حق التدخل في زواجك جميع أبنائها ويناتها.